

بعد ثمانية أشهر مكتب قائد الثورة ينشر توصيات القائد للحكومة بعدم انتظار أوروبا



أوصى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي أعضاء الحكومة الإيرانية خلال استقبالهم مطلع الصيف الماضي بعدم انتظار حزمة المقترحات الأوروبية والمضي قدماً بما يخدم مصالح الشعب الإيراني.

وبحسب وكالة مهر للأنباء أن مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي نشر للمرة الأولى مجموعة من التوصيات والإرشادات التي ذكرها قائد الثورة خلال استقباله أعضاء الحكومة الإيرانية في مطلع صيف 2017.

وجاءت هذه التوصيات عبر شريط مصور تحت عنوان "لا تضيعوا الوقت في انتظار أوروبا"، أكد قائد الثورة الإسلامية على ضرورة متابعة أعمال البلاد بجدية دون انتظار أي أحد.

وأضاف الإمام الخامنئي: سابقاً فوضنا مشاكل البلاد الاقتصادية للاتفاق النووي، لكنه لم يتمكن من حل هذه المشاكل أو مساعدتنا على حلها، والشعب أصبح مرهوناً بالاتفاق النووي، لذا عندما أعلن الرئيس

الأمريكي أنه يزعم الانسحاب من الاتفاق النووي، وهذا الأمر استمر لفترة، شهدت السوق المحلية اضطرابات، نحن راهننا على الاتفاق ورهننا الشعب به.

ونوه قائد الثورة الإسلامية إلى ضرورة التحرك قدماً دون انتظار "حزمة المقترحات الأوروبية" مع الإشارة إلى أن أوروبا مجبرة على تقديم هذه الحزمة لكن يتوجب على الحكومة عدم التعويل عليها وعدم وضعها كأساس في قضايا البلاد، موصياً الحكومة بالمضي قدماً في تطوير اقتصاد البلاد ضمن القدرات الحالية وعدم ربط هذه المسيرة بمسائل خارج سيطرة إيران.

وانتقد قائد الثورة الإسلامية أوروبا دون الدخول في تفاصيل حزمة المقترحات الأوروبية، مبيناً توصياته للرئيس الإيراني حسن روحاني في ضرورة الحذر والدقة للمدة الزمنية المزعمه في نهاية تشرين الثاني.

وأشار آية الله الخامنئي إلى ازدواجية الغرب ومطالبته أمريكا بالحذر من التعامل مع إيران في الوقت الذي ترغب أمريكا في تحذير الغرب من التعامل مع إيران، منتقداً مزاعم ترامب ومحاولته إظهار الود عبر اتصاله هاتفي مع الرئيس روحاني.

ووصف قائد الثورة الإسلامية الأوروبيين بالسيئيين، مشيراً إلى تاريخ أوروبا وسياساتها اليوم، موعظاً بالحكومة الإيرانية بضرورة استقلال العمل الإيراني دون تفويض حل المشاكل للآخرين، مع حفظ علاقات إيران الدبلوماسية مع الشرق والغرب ضمن سياسة هادفة.